قرنق بعد لقائه مبارك في القاهرة:

السلام في السودان على (الأبواب) ..والحكومه الانتقالية في يوليو القادم

■،، القاهرة/ وكالات/..
توقع زعيم الحركة الشعبية لتحرير السودان جون قرنق ان يتم الانتهاء من كتابة الدستور السوداني الجديد خلال الاسبوعين القادمين رغم اعتراضات جماعات المعارضة الشمالية.
وقال قرنق في تصريحات صحفية بالقاهرة بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك ان المفوضية الخاصة بكتابة الدستور ستنتهي من كتابة الدستور الانتقالي قبل منتصف الشهر الحالي تمهيدا لعرضه علي برلماني شمال السودان وجنوبه للمصادقة عليه.
واضاف انه يتوقع الاعلان عن حكومة الوحدة الوطنية التي تم الاتفاق عليها ضمن اتفاق السلام الموقع بين حركته والحكومة السودانية اوائل هذا العام في التاسع من شهر يوليو المقبل.
وينص اتفاق السلام الذي وقعته الحركة الشعبية مع الحكومة السودانية في كينيا في ٩ يناير الماضي علي تقسيم الثروة والسلطة السياسية بين الجانبين وجعل الخرطوم عاصمة علمانية قومية واعطاء صلاحيات واسعة لقرنق كنائب لرئيس الجمهورية وحق النقض علي القرارات الخاصة بالولايات الجنوبية، كما تمنح الجنوب حق تقرير المصير بعد ست سنوات من تنفيذ الاتفاقية.
كما ينص الاتفاق علي كتابة دستور انتقالي للبلاد يتضمن الاقرار بمبدأ لامركزية الحكم في السودان ويقر حق الاستفتاء علي تقرير المصير والمتوقع اجراؤه قبل نهاية عام ٢٠١٠م.
وقال قرنق انه بحث مع الرئيس المصري ضرورة الوصول إلى السلام الشامل في السودان بحيث يشمل اقليم دارفور وشرق السودان وحل مشكلة التجمع الوطني الديموقراطي السوداني، مشيرا إلى أن القاهرة يمكن ان تلعب دورا في اقناع التجمع بالانضمام إلى لجنة صياغة الدستور الانتقالي.
وأعرب قرنق عن اعتقاده بأن المتمردين في دارفور سيذهبون إلى مفاوضات أبوجا المقررة في ١٠ يونيو الحالي مع الحكومة السودانية بدون أي شروط مسبقة، مشيرا إلى امكانية التوصل إلى حل لانهاء النزاع المسلح في اقليم دارفور الغربي.
ومن المتوقع ان يجتمع قرنق اليوم الاربعاء مع محمد عثمان الميرغني زعيم التجمع الوطني الديمقراطي المعارض لاقناعه بالمشاركة في مفوضية كتابة الدستور الانتقالي للسودان.
وفي نيويورك قال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن الاتحاد الأفريقي حصل على تعهدات بتقديم ما يقارب ٣٠٠ مليون دولار لتوسيع قاعدة مهمة حفظ السلام التي تشرف عليها الأمم المتحدة في إقليم دارفور.
وبعد عودته من رحلة طويلة قام بها إلى السودان، أبلغ عنان الصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك أمس الأول، أن هذه كانت "بداية جيدة للمرحلة المقبلة من برنامج تسوية النزاع في الإقليم واصفا الوضع في بعض مناطقه بأنه مستقر.

وقال عنان "لكننا لا نزال نشهد بعض المشاكل الأمنية خارج المخيمات، وهذه إحدى الأسباب التي كنت أعمل فيها في أديس أبابا مع الاتحاد الأفريقي والناتو والاتحاد الأوروبي وغيرهم من الدول المانحة، لتأمين الدعم اللازم الذي يسمح للاتحاد الأفريقي بتوسيع قواته في دارفور وزيادتها من ألفي جندي إلى حوالي ٨ آلاف.
وكان مؤتمر الدول المانحة لإقليم دارفور في السودان انعقد يوم الخميس الماضي في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا.
وترأس عنان إلى جانب رئيس منظمة الدول الأفريقية ألفا عمر كوناري الاجتماع الذي خصص لتأمين المساعدات المالية والتجهيزات والمساندة السياسية لتوسيع مهمة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام في دارفور.
ومن المقرر أن يطلع الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي على نتائج رحلته الأفريقية اليوم الخميس.

رصاص مجهولين يصيب شرطيين سعوديين

■ أصيب شرطيان سعوديان بجروح خلال مطاردة شمال العاصمة الرياض أمس. وقالت مصادر أمنية ان مسلحين كانوا يستقلون سيارة اقتربت من نقطة تفتيش للشرطة في بلدة المجمعة شمال الرياض، واطلقوا النار وهم يفرون من الموقع، فأصابوا شرطيين بجراح طفيفة.

الزرقاوي يحاكم بقضية جديدة بالأردن

■،، بدأت محكمة أمن الدولة الاردنية النظر أمس في قضية جديدة يحاكم فيها زعيم تنظيم القاعدة في العراق أبو مصعب الزرقاوي بتهمة التخطيط لتفجير مركز حدود الكرامة الاردني قرب الحدود العراقية بسيارة مفخخة نهاية ٢٠٠٤م.
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر رسمي اردني قوله: إن الزرقاوي واسمه الحقيقي أحمد فضل الخلايلة يحاكم غيابياً مع ضرار اسماعيل أبو عودة الملقب أبو عبدالرحمن الافغاني فيما يحاكم متهم ثالث.
وأوردت لائحة الاتهام التي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منها أن المتهمين الثلاثة يواجهون تهمتي نقل وحيازة مواد مفرقعة بقصد استعمالها على وجه غير مشروع والمؤامرة بقصد القيام باعمال ارهابية.
وتابعت اللائحة أن المتهمين شكلوا مجموعات ارهابية انتحارية لتنفيذ عمليات عسكرية بواسطة سيارات مفخخة بالمتفجرات لتدمير مركز جمرك طريبيل العراقي وأخرى لتدمير وسائل نقل بضائع ونفط في مركز حدود الكرامة على الجانب الاردني.

وسط انتقادات لضلوعه في عمليات قتل جماعية للفلسطينيين

قائد أركان الجيش الإسرائيلي الجديد «لا يؤرقه قتل الأبرياء»

■ تسلم القائد السابق لسلاح الجو الإسرائيلي دان حلوتس مهام منصبه الجديد رئيساً لأركان القوات المسلحة الإسرائيلية وسط انتقادات وجدل حول عمليات قتل جماعية لفلسطينيين في غزة أمر بها عندما كان في سلاح الجو.
وسيتعين على الجنرال حلوتس الإشراف على عملية الانسحاب من قطاع غزة إذ قال أن الجيش مستعد للقيام بأي مهام لمواجهة الأخطار القريبة والبعيدة براً وبحراً وجواً.
وفي صيف ٢٠٠٢م وفي سياق الغارة الدرامية التي شنها سلاح الجو الاسرائيلي الذي كان قائده حينها على غزة، وجد الجنرال حلوتس نفسه وسط جدال شديد.
وانتقدت عدة منظمات لدعاة السلام بشدة هذه الغارة التي نفذت في ٢٢ يوليو ٢٠٠٢م ورفعت القضية أمام المحكمة العليا.
وألقت طائرة إسرائيلية بناء على أمر من الجنرال حلوتس قنبلة تزن طناً على مبنى سكني في غزة في عمليات كان الجيش يستهدف بها قائد الجناح المسلح لحركة المقاومة الإسلامية حماس صالح شحادة.
وعلاوة على شحادة وحارسه، قتل ١٥ مدنيا بمن فيهم زوجة شحاده وابنته وثمانية أطفال آخرين في العملية.
وأعلن الجنرال حلوتس إثر الغارة: أرفض أي انتقاد لهذه العملية، فعلاً من المؤسف أن يقتل أطفال أبرياء لكن الذين ياتون إلى إسرائيل لاغتيال الأطفال يجب أن يعلموا أن الأطفال الذين يعيشون إلى جانبهم قد يستهدفون.
وذهب إلى حد القول أن حصيلة العملية لا تؤرقه.
وفي تعليق ساخر على تعيين رئيس الأركان، صرح النائب يوسي ساريد من حزب ياحد اليساري أنها المرة الأولى التي يقود فيها الجيش شخص ينام جيداً ليلاً بعد قتل الأبرياء.
من جهته أعلن رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي السابق موشي يعلون /هارتس الإسرائيلية/ أمس أن مدناً مثل تل أبيب ونتانيا سيكون حالها مثل اشدورت، إن خطراً داهماً سيتهدد تلك المناطق نتيجة تطبيق الانفصال القادم في غزة، منوهاً بأن موجة العنف الجديدة سيستخدم فيها الفلسطينيون كافة الأسباب بما فيها العمليات الانتحارية حسب وصفه.
وأكد يعلون أن قيام دولة فلسطينية خلال الفترة حتى ٢٠٠٨م لن يساعد على إحلال الهدوء بل سيشكل خطراً على الدولة العبرية.
واعتبر يعلون أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يرفض التنازل عن حق العودة ويتحدث عن عودة إلى القرى والمدن التي تركها الفلسطينيون وليس عودة رمزية، وقال أن السماح لحماس بممارسة الديمقراطية دون نزع سلاحها يعني أنها ستسيطر على غزة بلا منازع مشيراً إلى أن الوضع الناشئ على الأرض أشبه بوضع العصابات حسب قوله.
وأوضح أن الجيش الإسرائيلي قد يحتل خان يونس إذا حاول الفلسطينيون إطلاق النار أثناء الانفصال وأنه قد يعود ويحتل قطاع غزة في حالة تصعيد محتمل حتى بعد تنفيذ الانفصال.
ورفض يعلون التكهن بالمدة التي سيستغرقها الانسحاب من غزة وسخر من فكرة الحل على أساس دولتين لشعبين، مشيراً إلى أن الغرب ينظر إلى المنطقة بعيون غربية وحلول غربية لا تعالج الفجوة بين الشعبين أو جذور المشكلة.
وأعرب يعلون عن قلقه الشديد من عقلية الإجرام التي وصلت إلى مرتبات عليا في جيش الاحتلال وأصبحت مرضاً مزعجاً يهدد تكوين الجيش حسب قوله.
وحثت حركة الجهاد الإسلامي أمس الأربعاء جميع الفصائل الفلسطينية على إعادة النظر في الهدنة أو التهدئة المعلنة من قبل تلك الفصائل في ضوء الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لها.
وقال المتحدث باسم الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية خضر عدنان أنه يتعين على الأجنحة المسلحة لكل الفصائل الفلسطينية توخي الحيطة والحذر وعدم الركون إلى التهدئة المعلنة مع إسرائيل التي اتهمها بمواصلة خروقاتها وارتكاب عمليات القتل والاعتقال ضد الفلسطينيين.
وقال المتحدث باسم الحركة أن إسرائيل لم تتوقف كذلك عن عمليات التوغل في المدن والقرى الفلسطينية واعتقال العشرات من الفلسطينيين التي كان آخرها اعتقال عدد من عناصر الجهاد الإسلامي في الضفة الغربية.
وأضاف في تصريح لإذاعة صوت فلسطين: إن هذه التهدئة لن تكون من طرف واحد ولن تقدم هدية مجانية للعدو محملاً إسرائيل مسئولية تبعات الخروقات المستمرة.
واعتبر عدنان استثناء أسرى الجهاد الإسلامي من قائمة ٤٠٠ أسير التي تنوي إسرائيل الإفراج عنهم اليوم الخميس خرقاً للتهدئة وأن هذا التصرف لن يثني عزيمة أبناء الحركة على استمرار المقاومة والجهاد.
وكانت حركة الجهاد الإسلامي و١٢ فصيلاً فلسطينياً آخر قد اتفقت مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس في مارس الماضي في القاهرة على فترة تهدئة توقف خلالها الفصائل هجماتها ضد إسرائيل.
وجاء ذلك بعد اتفاق عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي أرئيل شارون خلال اجتماع قمة في شرم الشيخ بمصر في فبراير على إنهاء العنف .

حزب الله ينظم إلى قائمة جنبلاط

جبل لبنان.. محطة ساخنة في الانتخابات النيابية اللبنانية

□،، بيروت/كونا..
قرر حزب الله اللبناني الانضمام إلى اللائحة التي يترأسها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط في دائرة جبل لبنان الثالثة التي تضم قضائي بعبدا وعاليه في المرحلة الثالثة من الانتخابات التشريعية التي ستجري في الـ١٢ من الشهر الحالي.
وجاء هذا القرار عقب اجتماع عقدة مجلس شورى "حزب الله" وهو أعلى هيئة قيادية في الحزب تقرر فيه الانضمام إلى لائحة جنبلاط في بعبدا وعالية ودعم مرشح زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون في دائرة جبل لبنان الأولى التي تضم قضائي كسروان وجبيل وكذلك في دائرة البقاع الثانية التي تضم زحلة والالتزام بالتحالف مع حركة أمل والحزب التقدمي وتيار المستقبل في البقاع الغربي.
ووصف مراقبون سياسيون في تصريحات لوكالة الأنباء الكويتية «كونا» التي ستجري في بعبدا- عاليه بـ"أم المعارك" و"حرب إلغاء" انتخابية وسياسية نظراً للصراع المحتدم بين رئيس اللقاء الديمقراطي وليد جنبلاط وزعيم التيار الوطني الحر ميشال عون.
ويتنافس في تلك الدائرة الحزب الاشتراكي وتيار المستقبل وحزب الله وحركة أمل والقوات اللبنانية ولقاء قرنة شهوان وحركة الاصلاح الكتائبية وبعض القوى الأخرى من جهة في مواجهة التيار العوني والنائب طلال ارسلان وقوى مسيحية منفردة من جهة أخرى.
ويتبادل جنبلاط وعون الاتهامات بأن كلا منهما يريد إلغاء الآخر وقال عون في تصريح له يوم الثلاثاء "إما ألغيه أو يلغيني".
ويبلغ عدد الناخبين في دائرة بعبدا عالية ٢٥٥ ألف ناخب منهم ١٢٤ ألف ناخب مسلم و١٢٦ ألف ناخب مسيحي.
بيد أن النسبة المئوية للناخبين المسلمين في قضاء عاليه تبلغ ٥٦٪ يقابلها ٤٤٪ للمسيحيين في حين تبلغ هذه النسبة في قضاء بعبدا ٤٥٪ للمسلمين و٥٥٪ للمسيحيين.
وأشار المراقبون إلى أن لائحة جنبلاط تضم في بعبدا كلا من النائبين صلاح حنين وانطوان غانم والدكتور ادمون نعيم «عن الموارنة» والنائب أيمن شقير «عن الدروز» والنائبين باسم السبع وعلي عمار «عن الشيعة» وفي عالية النائبين فؤاد السعد وهنري حلو «عن الموارنة» والنائب انطوان اندراوس «عن الروم الارثوذكس» والنائب أكرم شهيب وفيصل الصايغ «عن الدروز».
أما اللائحة الثانية التي يدعمها عون وارسلان فتضم في بعبدا النائب بيار دكاش والنقيب شكيب قرطباوي وناجي أو ايلي غاريوس عن الموارنة ورمزي كنج وصلاح الحركة عن الشيعة وغالب الأعور عن الدروز وفي عاليه النائب طلال ارسلان وعصام شرف الدين عن الدروز وأسعد أبو رعد وحكمت ديب عن الموارنة والنائب السابق مراون أبو فاضل عن الروم الارثوذكس.
وفي الدائرة الثانية من جبل لبنان «المتن» التي يبلغ عدد الناخبين فيها ١٦٣ ألف صوت منهم فقط تسعة آلاف للمسلمين أشار المراقبون إلى أن الاتصالات مستمرة حتى اللحظة الأخيرة بين القوى السياسية الفاعلة هناك إذ تتنافس في تلك المنطقة ثلاث لوائح رئيسية الأولى يدعمها عون والثانية نائب رئيس مجلس النواب ميشال المر والثالثة تضم تحالف القوات اللبنانية والحركة الإصلاحية الكتائبية وحركة التجدد الديمقراطي بالإضافة إلى قوى سياسية مستقلة أمثال غبريال المر.
أما في الدائرة الأولى من جبل لبنان في كسروان وجبيل فيبلغ عدد الأصوات فيها ١٥٦٥٠٠ حيث يترشح عون بنفسه هناك عن أحد المقاعد المارونية الثمانية.
وتتنافس في تلك الدائرة ثلاث لوائح يترأس إحداها عون ويحظى بتأييد لافت لشيعة حزب الله في منطقة جبيل حيث يبلغ عدد الناخبين الشيعة حوالي ١٤٩٠٠ يتأثر بعضهم بحزب الله. ويبلغ عدد الناخبين في دوائر جبل لبنان المسجلين على لوائح الشطب حوالي ٧٢٦ ألف ناخب منهم ٢٥٢ ألف صوت للمسلمين و٤٨٦ ألف صوت للمسيحيين.
ويتوقع المراقبون أن تكون نسبة المشاركة في انتخابات الجبل عالية جداً نظراً للتنافس القوي بين المرشحين.
ولا تقل انتخابات البقاع التي ستجرى في اليوم نفسه أهمية عن انتخابات الجبل إذ أن تحالف الحريري- جنبلاط- حزب الله- أمل قد يحظى بمعظم المقاعد الانتخابية هناك.
يذكر أن المرحلة الثانية من الانتخابات التشريعية ستجرى يوم الأحد المقبل في دائرتي الجنوب الأولى والثانية في ظل تحالف واسع بين حزب الله وحركة أمل مما يجعل حظوظ الفوز للمنافسين الآخرين شبه معدومة.

مجلس الشورى المغاربي يجتمع بتونس

دعوة إلى بناء الاتحاد وتنقية الأجواء بين أعضائه

□ .. تونس/ (رويترز)
دعا برلمانيون مغاربة يشاركون في الدورة السادسة لمجلس الشورى المغاربي بالعاصمة التونسية أمس الاربعاء إلى تنشيط العمل المشترك وتفعيل هياكل الاتحاد وتجاوز الصعوبات التي تعترضه وذلك بعد أيام قليلة من تأجيل قمة بين زعماء دول الاتحاد المغاربي كان مقررا عقدها في ليبيا.
وقال عفيف شيبوب رئيس مجلس الشورى المغاربي في افتتاح الدورة السادسة للمجلس الذي تستمر أعماله يومين: ان الارادة التي مكنتنا بالامس من انشاء اتحاد المغرب العربي لقادرة اليوم على حفزنا على تجاوز الصعوبات الظرفية ليواصل اتحادنا مسيرته..لمزيد التحصين أمام كل الصعوبات.
لكن البرلمانيين المشاركين في افتتاح أعمال المجلس تجنبوا التطرق إلى الخلافات بين اعضاء الاتحاد وخصوصا النزاع بين المغرب والجزائر حول قضية الصحراء الغربية.
ومجلس الشورى هو أحد هياكل الاتحاد المغاربي ويرفع بعد كل دورة توصيات إلى رئيس الاتحاد ويضم ١٥٠ عضوا برلمانيا على اساس ثلاثين عضوا من كل بلد.
ودعا سليمان الشحومي رئيس الوفد البرلماني الليبي إلى تجاوز الصعوبات الظرفية للاتحاد قائلا: يجب تجاوز المصالح القطرية الضيقة التي حالت لسنوات عديدة دون تفعيل العمل المغاربي المشترك.
وقال الشحومي: ان الاتحاد خيار استراتيجي لامفر منه لمجابهة كل التغيرات العالمية.
وقال عبد الواحد الراضي رئيس الوفد البرلماني المغربي في كلمته: علينا الاقتداء بما يحصل في اوروبا الموحدة رغم اختلافها اللغوي وعلينا التوحد الفعلي والعملي لنكون موحدين في مخاطبة الشريك الاوروبي.
ويضم الاتحاد المغاربي الذي تاسس في اواخر الثمانينيات كلا من المغرب والجزائر وليبيا وتونس وموريتانيا ولم يعقد سوى اجتماع واحد للقادة في عام ١٩٩٤م.
وشدد ابراهيم بوليحة رئيس الوفد البرلماني الجزائري على ضرورة تجاوز العراقيل التي تعيق تنشيط العلاقات بين اعضاء الاتحاد.
مضيفا: يجب ان نكون كبارا أمام مسائل صغيرة ولانكون صغارا أمام مسائل كبيرة" ملمحا إلى ضرورة تجاوز الخلافات الثنائية بين بلدان الاتحاد.

عبوة ناسفة تستهدف قافلة عسكرية في كركوك واعتقال قائد لعمليات المسلحين

مقتل جندي أمريكي وإصابة ١٥ عراقياً في عملية انتحارية

■.. بغداد/وكالات/
قتل جندي أمريكي أمس في الرمادي وتعرض رتل عسكري أمريكي لهجوم بعبوة ناسفة في كركوك بالتزامن مع هجوم بسيارة ملغومة على طريق مطار بغداد الدولي أسفر عن إصابة ١٥ عراقيا وهجوم بالأسلحة الرشاشة على نقطة تفتيش، في وقت شنت حملة مداهمات أمنية اعتقل خلالها ١٥ عراقياً بينهم احد قادة العمليات ضد القوات الاجنبية.
وقالت القوة متعددة الجنسية في بيان أمس إن الجندي وهو من قوات مشاة البحرية «المارينز» قتل بنيران الأسلحة الخفيفة من قبل مسلحين لم تحدد هويتهم.من جهة ثانية، أعلن الجيش الأمريكي انه اعتقل ضابطا سابقا في استخبارات نظام صدام حسين بالإضافة إلى ثلاثة من المشتبه بهم بالقيام بعمليات مسلحة.
وقال الجيش في بيان «يعتقد ان الرجل كان احد الممولين الكبار المسؤولين عن مجموعة من الهجمات الإرهابية في حي الغزالية في غرب بغداد».وفي بغداد، قال ناطق باسم الجيش الأمريكي إن ١٥ عراقيا جرحوا في انفجار سيارة ملغومة بقودها انتحاري على طريق مطار بغداد الدولي غرب العاصمة العراقية من دون حدوث اصابات في صفوف القوات الأمريكية.
واضاف ان هجوما شنه مسلحون بالأسلحة الرشاشة أعقب الانفجار واستهدف نقطة التفتيش رقم واحد، وهي احدى نقاط التفتيش العديدة على طريق المطار يمر عبرها مدنيون عراقيون ومتعاقدو شركات الحماية الخاصة لدخول البلاد ومغادرتها.وذكرت قناة «العربية» الإخبارية ان الهجوم أسفر عن إعطاب إحدى البات الرتل، فيما سارعت قوة أمريكية إلى تطويق المكان لإخلاء الآلية المعطوبة.
وأوضح الشهود لمراسل وكالة الأنباء الألمانية أن انتحاريا يقود سيارة فجر نفسه أمام نقطة تفتيش مشتركة للشرطة والجيش الأمريكي في شارع مطار بغداد الدولي. وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والجرحى وتدمير أربع سيارات مدنية شوهدت النيران تنبعث منها من مسافات بعيدة. ومنعت قوات أمريكية وعراقية الصحافيين من الاقتراب من مكان الانفجار.
واستهدفت عبوة ناسفة رتلا للجيش الأمريكي صباح أمس على الطريق الذي يربط بين الحويجة وكركوك شمال بغداد حسب ما أكدت مصادر في الشرطة العراقية. وقال العميد سرحد قادر من شرطة الأقضية والنواحي في كركوك ان «العبوه انفجرت أثناء مرور الرتل ولم يعرف حجم الأضرار والخسائر لدى القوات الأمريكية».
من جانب آخر، ذكر المصدر نفسه ان القوات العراقية تمكنت بالتنسيق مع القوات الأمريكية من اعتقال ١٥ عراقيا في عمليات دهم وتفتيش شملت مناطق واقعه جنوب وشمال غرب كركوك فجر أمس.وقال قادر إن «عمليات الاعتقال شملت قائدا للتمرد مع ثلاثة من ابنائه في منطقة باجوان (١٥ كيلو متراً إلى الشمال الغربي من كركوك).
وعددا آخر من المسلحين الذين وردت إلينا معلومات استخباراتية عن انشطتهم المعادية للقوى الأمنية العراقية ودورهم في الهجمات على مطار كركوك، القاعدة الرئيسة للقوات الأمريكية، وزرع العبوات الناسفة وإطلاق صواريخ الكاتيوشا».وأوضح انه «تم اعتقال كل من محمود إبراهيم احمد وابنائه يوسف ومحمد واحمد في منطقة باجوان في حملة مشتركة للقوات الأمريكية والعراقية».
وأضاف ان حملة المداهمات شملت كلاً من الحويجة والزاب (غرب كركوك) مشيرا إلى أن «عمليات التحقيق الاولية أثبتت تورط المعتقلين وصلتهم بجماعات إرهابية تكفيرية متطرفة».وتقع كركوك على بعد ٢٥٥ كيلومترا من بغداد وتشهد توترا بين السكان الأكراد والعرب والتركمان.
ومن جهة أخرى، أضاف المصدر نفسه ان «قوة مشتركة من الجيش الأمريكي والعراقي قامت بمداهمة قرية الهيكل الكبير الواقعة ١١ كلم شمال شرق الشرقاط (شمال بغداد) وألقت القبض على سبعة مطلوبين».وأضاف ان «عملية الدهم والتفتيش بدأت فجر الأربعاء واستمرت أكثر من ثلاث ساعات أسفرت عن القبض على سبعة مطلوبين».